

١٥. فتح المجيد - باب قول ما شاء الله وشئت | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. اخواني المصادق رحمه الله باب قول الله ما شاء الله وشئت. عن قتيل ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون تقولون ما شاء الله وشئت وتقولون ولكعبة فامرهم النبي صلى الله - [00:00:00](#)

اذا ارادوا ان يحرقوا ان يقولوا ورب الكعبة وان يقولوا ما شاء الله ثم شئت. رواه النسائي وصححه. وله ايضا عن ابن عباس رضي الله عنه ان رجلا قال لنبيه صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت قال اجعلتني لله ندا؟ قل ما شاء الله وحده - [00:00:20](#)

ولابن ماجه عن الطفيلة اخي اخي عائشة لامها. قال رأيت كأني اتيت على نفر من اليهود. قلت انكم ولولا انكم تقولون اوزيل اوزيل ابن الله. قالوا وانكم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشئت محمد ثم - [00:00:38](#)

بنظر من النصرى فقلت انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون المسيح ابن الله قالوا وانتم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله ما شاء محمد. فلما اصبحت واخبرت بها من اخبرته ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته قال هل اخبرت بها احدا؟ قلت - [00:00:58](#)

قال فحمد الله واثنى عليه ثم قال. اما بعد فان سفيلا رأى رؤيا اخبر بها من اخبر. قد اخبر منكم وانكم قلت انكم كان يمنعني كذا وكذا قال له انهاكم عنها. فلا تقولوا ما شاء الله وشئت محمد ولكن قولوا ما شاء الله وحده - [00:01:18](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى عن ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني كنتم تشركون وتقولون ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة وان يقولوا ما شاء الله ثم شئت. رواه النسائي وصححه - [00:01:38](#)

عن فتيلة بمثناة مصغرة. بنت صيفي الانصاري الانصارية الصحابية مهاجرة لها حديث في سنن النسائي. وهو المذكور في الباب رواه عنها عبدالله بن يسار هادا الباب. وفيه قبول الحق ممن جاء به كائنا من كان وفيه بيان - [00:02:03](#)

يلا يا باشا. اليهودية. انه يهودية. طب كيف يقال ان اليهودي عرف هذا؟ والنبي عليه الصلاة والسلام لم ينتبه الى هذا. كيف يجاب على هذا؟ يعني عرف ان هذا اللفظ ما لم - [00:02:32](#)

ده شركة اصغر نعم. الواحد ما نزع. الوحي ما نزل وارد النبي عليه الصلاة والسلام ان يضيق عليه. ان ينام عن شيء ماذا لم ينهى عنه. فلما اخبره اليهودية بهذا اقره الله عز وجل - [00:02:42](#)

ونهى الناس عنها. فهتم المعنى؟ فهتم المعنى؟ نعم. ايضا في ابتلاء لليهود. في ابتلاء لليهود ما هو وجه الابتلاء؟ يعني لم يعرفه شركة اكبر واقع وعرفه الشرك الاصغر. فبعد ذلك معنى ذلك انهم يعني لم يمنعه من الايمان الجهل. الجهل الذي يمنعه من الايمان هم عالمون - [00:02:55](#)

بتفاصيل الشرك. حتى الشرك الاصغر ومع ذلك اشركوا بالله. نعم. وفي بيان النهي عن الحلف بالكعبة مع انها بيت الله المتين حجها حجها واصلها بالحج والعمرة فريضة وهذا يبين ان النهي عن الشرك بالله عام لا يصلح منه شيء. لا لملك مقرب لا لملك مقرب - [00:03:15](#)

وبملك مقرب. انا لي ملك مقرب ولا نبي مرسل. ولا للكعبة التي هي بيت الله في ارضه. وانت ترى ما وقع ومن الناس اليوم من الحلف بالكعبة وسؤالها ما لا يقدر عليه الا الله. ومن المعلوم ان الكعبة لا تضر ولا تنفع وانما شرع الله لعبادته - [00:03:42](#)

هذه الطواف بها والعبادة عندها. عشان يسألون الكعبة يعني بذاته؟ نعم. ويتبركون كذلك. يعني هذا درجات. بعضهم يسأل الكعبة فيكون الشركة الاكبر. بعضهم ماذا يفعل؟ يتبرع. يتمسح يتبرج بالكعبة وبحوائط الحرم وبغير ذلك. فيقول هذا شيخ الازهر -

[00:04:02](#)

وجعلا للامة قبلة فالطواف بها مشروع والحلف بها ودعاؤها ممنوع. فميز ايها بينما يشرع وما يمنع. وان خالفك من خالفك من جهلة الناس الذين هم كالانعام. بل هم اضلوا سبيلا - [00:04:22](#)

اول وجديد انكم تشركون تقولون ما شاء وهو شئت والعبد وان كان له مشيئة فمشيئته تابعة لمشيئة الله ولا قدرة له على ان يشاء شيئا الا اذا كان الله قد شاءه. كما قال تعالى لمن شاء منكم ان يستقيموا ما تشاؤون الا ان يشاء. الله رب العالمين. في هذه الاية هذه الايات فيها رب - [00:04:42](#)

امانة رد على من؟ اه رد على العبادة القدرية وماذا يا سيدي؟ والجبرية ايضا رد على القدرية وما تشاؤون وما تشاؤون الا ليشاء الله نزل القدرية يقولون العبد الذي يخلق - [00:05:02](#)

والاية الاولى لما جاء منكم ان يستقيم فيها رد على الجبرية. لان الله نسب المشائة للعبد والجهرية يقول ان عبيد كالريشة في مهب الريح ليس له فالله قال من شاء منكم ان يستقيم هو الذي يشاء هو الذي يستقيم فالفعل منسوب له حقيقة وليس مجازا كما يدعي الجبرية. نعم. والان يجب - [00:05:22](#)

انا كمان نفس نفس المعنى. ان هذه تذكرة. هي اللي وردت في هذه السورة صورة الانسان. فمن شاء هذا فيه رد على الجبرية اتخذ الى ربه وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب ان الله كان عليما حكيمًا فيه رد على ماذا؟ القدرين. طيب ما مناسبة ختام الاية بالعلم والحكمة - [00:05:42](#)

ان الله كان غفورا رحيمًا مثلا. لماذا قال عليما حكيمًا؟ لانها ها ايه المشكلة؟ طيب لانه لم ممكن ان يأتي شخص يقول طب لماذا الله لم يشأ ان اكون ان - [00:06:03](#)

اليه سبيلا. الكافر قد يقول هذا يوم القيامة لماذا يا رب لم تشأ ان تجعلني مؤمنا. فالله يجيب انه كان ماذا عليما حكيمًا اذا بمن يستحق الهداية فيهديه له. حكيم بوضع الهداية في محلها. لان الهداية الحكمة معناها ماذا؟ والله شيء في موضعه. فالله - [00:06:21](#)

شيء لا يضع شيء في غيره فلو وضع الهداية عند الكافر نعم لكان وضع شاهد ثواني الموبايل لان الكافر لا يستحقها. لا يستحقه طيب وفي هذه الايات والاحاديث الرد على القدرية والمعتزل لوفاة القدر الذين يثبتون للعبد مشيئة تخالف ما اراد الله تعالى من العبد وشاؤه. وكذلك فيها رد على عبادة على الجبرية ليس فقط رد على القدرية - [00:06:41](#)

والقضائية معتزلة واحد يلفون القدر. وفيها رد على الجبرية كل من وجه الرد على الجبرية ماذا؟ انه نسب العبد ان العبد يشاء بشيء حقيقيا. طيب لمن شاء منكم يستجيبون رد عليهم جبريل صح - [00:07:01](#)

بوجه الرد بوجه كونه رده. اللي هو نسب المشيئة اليك. شاء منكم انتم الذين تشاؤون. فهتم كيف اجيب الجبريل عن هذه الايات؟ يقولون مجاز. المشيئة تنسب للعبد ماذا؟ مجازا. مجازا. كما تقول مثلا ان - [00:07:20](#)

انت لست الكسر الى التطبيق. لكن اول طبق انكسر انت الذي كسرتني اهو. فهتم؟ نعم. فيقولون العبد ليس فاعلا. العبد مفعول به كالرشا في المحبة بها. في فسمي سائلا له في الصورة فاعل. في الشكل هو الذي ابت. وفي الشكل في الصورة هو الذي كفر. لكن في الحقيقة ولد يؤمن - [00:07:40](#)

ولم يكفر بارادته انما الله اجبره على ذلك. وكيف نجيب يا عائشة؟ الجواب الاصل في الكلام حمل الفعل الحقيقية لو ان الله عز وجل جبر الناس ما بالفعل اليهم. فهتم؟ نعم حبلى للحقيقة. الاية تقول من جاء منكم ان يستقيم. نسب المشيئة اليه. وقال ونسب الصلاة الى - [00:08:00](#)

ونسب الصيام للعبد ولزم النسب الحج للعبد. فهتم؟ ولذلك مثلا يقول شيخ الاسلام في الاستغاثة في الرد عن بكر في الرد على هؤلاء

يقول ان الصوفية يقول مثلا لو كان لو كان لو كان شبهات يستدلون بها يقولون مثلا قوله تعالى البكر استدلها بيده دائما - [00:08:20](#) يكون هذا دليل على الجبر. بوجه الدلالة؟ ان الله يبارك. ان الله معنا. ان الله ورمى. يريد ان يقول هذه الايات تبين ان كل فعل يوسف اللي عندي في القرآن وهو مجاز. لان هذه الاية بينت ماذا؟ انك عندما ترمي - [00:08:40](#)

النبي عليه الصلاة والسلام عندما رمى التراب في وجوه الكفار في بدر. الله يقول له ولا رميت اذا رميت. ولكن الله رمى. بعد ذلك ان الفعل لزم اليك مجال - [00:08:56](#)

فكيف تجيب هذه الاية؟ حدث. معناها ماذا؟ وما حذف ان حذفت ولكن وما اصابه. ارادوا ان يخرج بعد ماذا؟ اصابه. يجري النبي عليه الصلاة والسلام. بالفعل فعله هو. لكن هل يقدر برمية واحدة ان - [00:09:06](#)

الى التراب ان يصيب هذا التراب انى الف واحد من الكفار؟ ده مستحيل. فهمت؟ ولكن الله اصاب. معنى الاية؟ نعم وصيتي ما يبطل قوله في باب ما جاء في المنكر القدر ان شاء الله تعالى وانه مجوس - [00:09:26](#)

هذه الامة وامل سنة وجماعة فتمسكوا بالكتاب والسنة في هذا الباب وغيره واعتقدوا ان مشيئة العبد تابعة لمشيئة الله تعالى في كل شيء ما يوافق ما شرعه الله وما يخالفه من افعال العباد واقوالهم. فالكل بمشيئته وارادته فما وافق شرعه - [00:09:45](#)

رضيه واحبه وما خالفه وكرهه من العبد. كما قال تعالى ان تكفروا فان الله لغني عنكم. ولا يرضى لعباده الكفر. وان تشكروا يرضاه. قال واما اهل السنة والجماعة. فتمسكوا بالكتاب والسنة في هذا - [00:10:07](#)

وغيره. اي باب باب القدر وفي غيره من الابواب. واعتقدوا ويلخص ما دام ان السنة في القدر يعني. واعتقدوا ان مشيئة العبد تابعة لمشيئة الله في كل شيء يعني لا يمكن ابدأ ان يشاء ما لم يشاءه الله. لا يمكن ابدأ. طيب مما يوافق ما شرعه الله وما يخالفه؟ يبقى حتى الكفر الله شاءه - [00:10:23](#)

الايمان الله البشرية لا تنقسم البشرية الكونية لا تنقسم الذي ينقسم هو ماذا؟ الارادة بالافعال العبادية فالكل الابداء الكفر بمشيئته وارادته الكونية ان كان كفرا والكونية والشرعية ان كان ايمانا. فما وافق شرعه - [00:10:43](#)

رضي الله واحبه والارادة الشرعية. وما خالفه كرهه من العبد والارادة الكونية والمشيئة. كما قال تعالى ان تكفروا فان الله غني ولا يرضى العباد الكفر. الرضا ينقسم الى ماذا؟ شرعي وكوني. كالارادة تنقسم. لا يرضى العباد الكفر - [00:11:03](#)

شرعا يرضاه لكم يرضاه هو ترجع اليه شيء الشكر. المرفوض بالقول واذا تشكره. يعني وانت تشكره يرضى الشكر له. وهذا الرد يرضى بهذا؟ شرعي. ففي نفس الاية الرضا نوعان كوني وشرعي. يرضى العباد الكفر هذا رضا ما لا - [00:11:23](#)

كوني. شرعي. نعم اهل العلم المشيئة بمشيئة كونية فقط. اما الارادة القصر. وما الفرق بينهما؟ الفرق بينهما؟ نعم. ان الله عز وجل يستخدم المشيئة الا في المشيئة العامة. ولكن بالنسبة للكاورية والشرعية. كما قال تعالى في الاية السابقة وما تشاؤون الا ان يشاء الله. فهذه المشاية تشمل ماذا؟ كل شيء. كل شيء. الكوني والشرعي. المحبوب - [00:11:44](#)

مجهود. اما الارادة انقسمت في القرآن وفي السنة. فهمت؟ اه. واضح هذا؟ مثلا يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم هذه ارادة كونية هذه ارادة شرعية. وقد تأتي الارادة بهذا كونية. ارادة كونية. الارادة الكونية يبقى شيء بالضبط. الارادة الكونية هي البشير - [00:12:14](#)

اما الارادة الشرعية لما يحبه الله. قد يقع وقد لا يقع. قد يقع وقد لا يقع. نعم؟ قال فيه بيان ان الحارث بالكعبة شرك. فان النبي صلى الله عليه انا باقر اليهودي على قوله انكم تشركون. ما هو كيف يكون البيضاء؟ كله يتقصد الكون بس رضا العبد. النبي عليه الصلاة والسلام - [00:12:34](#)

عندما يصبح يقول ما انا رضيت بالله ربا. ما معنى رضيت بالله ربا؟ الرضا ينقسم الى قسمين. الرضا بالجهة فعل الله عز وجل. يعني لابد الطرد بان الله خلق الكفر. لا تعترض. تقول لماذا؟ خلق الله الكفر. نعم. وتعترض. لماذا خلق الله الشيطان؟ فترضى بخلقه للكفر كونا - [00:12:54](#)

ولا ترضى بي شرعا. شرعا. تبغضه شرعا وانه موجود في هذه الامم. لماذا شبه القطرية بالمجوس؟ هذا قول ادعوا صحي مرفوع لهذا الحديث. قال القادرية وبالمجوس. لماذا؟ بوجه التشبيه. لان المجوس يقولون الكون له خالقات النور والظلمة - [00:13:14](#)

الظهر خلق الشر. الدور خلق الخير والظلم خلق الشر. كذلك القدرية قالوا ماذا؟ الكون له خالقان. نعم. نحن خلقنا افعالنا والله خلق باقي الاشياء فلذلك هذا لازم لقولهم لكنهم لا يسلمون بهذا اللازم. مم. لذلك اهل السنة ما يكفرونهم. الا بعد اقامة الحجة وازالة الشبهة - 00:13:38

بالعكس هم يقولون نحن اهل العدل. العدل عند المعتزلة هو ماذا؟ هو ان العباد خلقوا افعالهم المعتز باصول خمسة من العدل. ما العلماء بعد العدل عندهم انهم قالوا ان الله خلق افعال العباد. واقامهم عليها لكان ظالما لهم. فالعد ان العبد يخلق فعله حتى يثاب. ان احسن وبعاقب ان اخطأ - 00:14:08

طبعاً هذا هذا باطل لان نحن نقول عندما نقول خلق الله افعال العباد ليس المعنى له انه جبرهم علي. انما خلق لهم ارادة يفعلون بها. فالارادة كسبها. الارادة كسبها. ما معنى الارادة؟ هي توجه العبد الى ما يريد. فهو الذي يريد - 00:14:32

هو فعل بردة حرة ولكن هذه الارادة من خلقها الله. كما خلق سائر الاسباب خلق الاشياء باسباب. فالارادة والقدرة سببان للفعل. والله هو الذي خلقهما فالعبد هو الذي يريد. ولكن ارادته لا تخرج عنه ارادة الله. نعم - 00:14:49

قال المصنف رحمه الله تعالى وله ايضاً عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشرك قال جعلتني بل ما شاء الله وحده. هذا يقرر ما تقدم من ان هذا الشرك لوجود التسوية في العطف بالواو. وقوله اجعلتني لله - 00:15:09

فيه بيان ان ان من سوى العبد بالله ولو في الشرك الاصغر فقد جعله ندا لله شاء ام ابى خلافاً لمن الجاهلون بما يختص بالله تعالى من عبادته وما يجب النهي عنه من الشرك بنوعه بنوعيه. ومن يرد الله به خير - 00:15:34

نفعه في الدين. التشريك مطلق التسوية. هذا معنى قول ماذا؟ لوجود التسوية في العطف بالواو. نعم. طب لماذا تقولون مثلاً اطيعوا الله واطيعوا الرسول. هل تقولون اطيعوا الله ثم اطيعوا الرسول؟ يعني ما الفرق بين - 00:15:54

اطيعوا الله واطيعوا الرسول وبين ما شاء الله وشئت. ما الفرق بينهما؟ ما شاء الله وشئت هذا المتعلق بالربوبية الخاصة لا. لو كنت قل اطيعوا الله والرسول صحيح. يعني قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فاندم علينا حب - 00:16:14

نعم لان الله الذي امرنا بطاعة الرسول فطاعة المسلمين مساوية لطاعة الله. قال تعالى من يطع الرسول يعني هذه الاية توجيه الاشكال. من يطع الرسول فقد اطاع الله. فانت لم تأتي بشيء جديد. عندما تعثر الرسول اطعت الله. من يطع الرسول فقد اطاعه. اما المشيئة الله - 00:16:34

لن يشرك احداً معه في البشير. لم يشرك نبيه في المشيئة. نعم عليه الصلاة والسلام انما وبان عبد مرموق. فالمشيئة تتعلق بماذا؟ بالربوبية. اما الطاعة الله عز وجل هو الذي امرنا شرعاً ان يطيع الرسول طاعة الرسول طاعة لله. نعم. يعني لا ينفع ان تقول مثلاً اطيعوا الله ثم اطيعوا الرسول لا اطيعوا الله - 00:16:54

حتى بدون تكرير تكرار الفعل يعني. نعم وفي ان محمد رسول الله هذا لان شهادة ان محمداً رسول الله مأمور بها من الله لو الذي امرك ان تشهد بها. نعم - 00:17:14

كل المسلمين رحمه الله تعالى والابن ماجه عن الفقيه اخي عائشة لامها قال رأيت كأني هديت على نفر من اليهود قلت انتم لانتم القوم انتم القوم يعني ماذا؟ يعني انتم افضل القوم. انتم القوم؟ يعني انتم افضل القوم. هذه رؤية رائعة في المنام. هذه - 00:17:32

دي رؤية رائعة في المنام. لولا انكم تقولون وزير ابن الله. قالوا هو انتم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله يعني اليهود قالوا له كذلك انتم يا مسلمون القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد. ثم مررت بنفر من النصارى فقلت - 00:17:52

لكم القوم لولا انكم تقولون المسيح هو الله. قالوا وانكم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد. فلما النبي الاخبرت بها احداً قلت نعم؟ قال فحمد الله واثنى عليه ثم قال - 00:18:12

اما بعد فان ثقيلاً رأى رؤيا اخبر بها من اخبر منكم وانكم قلتم كلمة كان يميني كذا وكذا نهاكم عنها. فلا قولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله وحده. هل اخبرت بها احد؟ طيب سلام النبي عليه الصلاة والسلام قال قال - 00:18:32

ابي احداً ام لا لانه اولاً حتى تفهم هذه العبارة. لماذا النبي عليه الصلاة والسلام قال انه كان يميني كذا وكذا هل كان عنده الحياء

يعني مسلا؟ حاشا للنبي عليه الصلاة والسلام ان يستحي منه بيان الحق. انما هو يستحي ان يحرم شيئا؟ يزد فيه نص - [00:18:52](#) فلما خدى الطفيلة هذه رؤيا نزل الوحي بماذا؟ بتقرير رؤيا الطفيل. فانت المعنى؟ فذلك هو قال هل اخبرت به احدا؟ لانه لو اخبر بي احدا وجب على النبي عليه الصلاة والسلام ان يعم الناس بالدين. يعم الناس بالبناات متى وجب عليها جواب الناس بالبهيمة؟ انما نزل الامر. هم. عندما نزل الامر من الله عز وجل نعم - [00:19:11](#)

قوله عن الطفيلي اخي عائشة لامها هو الطفيل هو الطفيل ابن عبدالله ابن صخرة ابن سخبرة. اخو يومها صحابي له حديث عند ابن ماجة وهو ما ذكره المصنف في الباب. وهذه رؤيا يعني عندما قال هل اخبرت بي احدا - [00:19:31](#) نعم لو لم يخل بي احدا كان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا لم يخبر به احد؟ لانه لم يؤمر وعدي بالبيان. لم يخبر به احدا. فهمت؟ في الحديث اللي قبله شوية. هذا - [00:19:51](#)

الترتيب بالتاريخ غير معلوم. التاريخ غير معلوم. تقصد يعني ان ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يعلم قبل ذلك لآ هادا تاريخ الحديثين غير معلوم حتى تقول ان هذا قبل هذا. لو الحديث الذي قبله قبل هذا نعم هذا بعيد بعيد بماذا لا - [00:20:01](#) النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث لم يتقدم له نهيه للصحابة. فالازهر ان هذا الحديث نعم متقدما للحديث الاول طيب ايضا قول هل اخبرت به احدا؟ معنى ذلك انه اذا لم يخبر احدا كان النبي عليه الصلاة والسلام لن يخبر الناس بهذا. لكن لما اخبر واحدة وجب عليه قال - [00:20:21](#)

يبلغ الجميع ان يبلغ الجميع وهذا جاء بوحي من الله عز وجل. نعم. وهذه رؤيا حق تقرها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل بمقتضاها فنهاهم ان يقولوا ما شاء الله وشاء محمد وامرهم ان يقولوا ما شاء الله وحده. وهذا الحديث - [00:20:40](#) والذي قبله امرهم امرهم فيه ان يقولوا ما شاء الله وحده ولا ريب ان هذا اكمل في الافلاس وابتعد عن الشرك من ان يقولوا ثم شاء فلان لان فيه التسليح بالتوحيد المنافي للتنديد من كل وجه. المصير يختار لنفسه اعلى مراتب الكمال في مقام - [00:21:00](#) التوحيد والاخلاص وقوله كان يمنعي كذا وكذا ان نهاكم عنها ورد في بعض الطرق انه كان يمنعه الحياء منهم وبعد هذا الحديث الذي حدثه به الطفيل عن وقودنا الحياة من ماذا - [00:21:20](#)

ليس حياة في تبليغ الشرع حاش للنبي عليه الصلاة والسلام من هذا. الشيخ ابن عثيمين يقول في طريقنا هذا الحديث في القول المفيد يقول الحقيقة بماذا من ان يخرب شيئا لم يحرم. نعم - [00:21:35](#) من منهم يا هشام؟ من الصحابة. الحقيقة من الصحابة ان يحرم عليهم شيء لم يحرم. نعم. وبعد هذا الحديث الذي حدثه به عن رؤياه خطبه صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك نهيا بريضا فما زال صلى الله عليه وسلم يبلغهم حتى اكمل الله له الدين واتم له به النعمة - [00:21:50](#)

بلغ البلاء المبين صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. وفيه معنى قوله صلى الله عليه وسلم من ستة او اربعة واربعين جزءا من من النبوة. فهذه الرؤية التي رأت الطفيل هي رؤية سالحة. لان النبي عليه الصلاة والسلام اقر عليها بالوحي - [00:22:10](#) قلت وان كانت رؤيا من ام فهي وحي يثبت بها ما يثبت بالوحي. ان كانت تقول البلاء في حق النبي بحق غير استطلاحي طبعاً. ان كانت رؤيا بنات فهي وحي. يثبت بها ما يثبت الوحي امرا ونهيا. انما هذا في حق من؟ في حق النبي. اما في حق غيره طبعاً ليست وحية. انها رؤية - [00:22:30](#)

من ستة واربعين جزء من النبوة. الرؤية السالحة كانت ستة اشهر. قلنا لمادة ستة واربعين جزء لان ستة اشهر بالنسبة الى ثلاثة وعشرين سنة. تساوي جزءا منه ستة واربعين جزءا. والنبي عليه الصلاة والسلام كان يرى بقي ستة اشهر يرى ماذا؟ يرى الرؤية مثل فلق الصبح. يعني يرى شيئا كذا. فيتحقق يقع - [00:22:50](#)

مثل فلق الصبح. تعرفون هذا الحديث صحيح؟ حديث ابدا ما فهمته؟ ممكن مرة ثانية. يا سيدي ساشرحه بها هي ليست ثلاثة وعشرين سنة؟ ثلاثة وعشرين سنة. نعم. طيب. السنة كم ستة اشهر فيها؟ مرتين - [00:23:10](#) ماما طيب صح؟ نعم. يعني كل سنة ستكون مرتين صح؟ نعم. وعندك ثلاثة وعشرين. نعم. ان الثلاثة وعشرين ضرب اثنين كم

سيساوي؟ اربعة. ستة واربعين. انت الان؟ نعم ستة واربعين. كم شهرا بقي يرى الرؤيا الصالحة؟ نعم. ستة اشهر كمان في حديث

عائشة. ستة اشهر. ستة اشهر. بعد اكمال النزول شيخ. بعد - [00:23:30](#)

لأ في اول باول اول الوحي. اه. بقي ستة اشهر يرى الرجل ان تكون مثل فلق الصبح. فالسته اشهر بالنسبة لثلاثة وعشرين سنة جزء

من ستة ستة اشهر قبل نزول الوحي الصالح فقال - [00:23:50](#)

سته اشهر بالنسبة للثلاثة وعشرين سنة. هم. هي جزء واحد من ستة ستة واربعين جزء. لان ثلاثة وعشرين وثلاثة وعشرين تساوي

سته واربعين. نعم. والشية الاول من نزول اقراء او قبل قبله قبله. اه. يعني ايه كل البعسة كم - [00:24:10](#)

ثلاثة وعشرين. والسته بالنسبة للثلاثة وعشرين جزء واحد من ستة واربعين جزء. انت اللي بعدها؟ وهذولي كل الانبياء. لا هذا للنبي

عليه الصلاة والسلام لم يذكر النبي عليه الصلاة غيره فقط. فلذلك قال ماذا؟ الرؤيا الصالحة التي يراها المؤمن فيها جزء من النبوة.

فيها جزء من النبوة. لان النبي عليه الصلاة والسلام رآها - [00:24:25](#)

سته اشهر فيها بالنسبة لعمر النبوة جزء من ستة واربعين جزء. هذا بعد الحديث يعني؟ والشيخ يقولون هكذا صالحون عندك جزء من

النبوة جزء من الشية عند كل شية هذا جزء من ستة واربعين - [00:24:45](#)

الضغط الستة واربعين في قدرته ختمت. انما المعنى ماذا؟ انما المعنى ماذا؟ ان الرؤيا الصالحة تخبرك بشية من الغيب. والغيب

الاغضاب بالمغيبات لا يكون الا يضربوها انتهت صحيح؟ هل يمكن ان يعلم الانسان شيئا من الغيب؟ يمكن. عن طريق الرؤية. وهل

يستطيع ان يجذب الا يجذب؟ ولكن يرى اشياء وتقع. بالضبط - [00:25:05](#)

هذا كثير يحدث كثيرا بل قد يحدث بعض الكفار اصلا. يرى رؤية التحق. صحيح؟ طيب. فلتقول هذا الكافر عنده نبوة يعني النبي

عليه الصلاة والسلام في القول ما شاء الله وفيه كفانا ان نجمع بين الحديثين ما هو واجب تعارض اصلا - [00:25:25](#)

ولها مرتين. لها مرتين قصتين مختلفتان. نعم القصتين مختلفتان. النبي عليه الصلاة والسلام لما جاءه اليهودي قال لكم تشركون. قال

وما قال تقولون ما شاء الله وشاء محمد فلا يهودي به عليه الصلاة والسلام. ثم مرة اخرى - [00:25:45](#)

رأى الطفيل هذه الرؤية فالنهي ورد مرتين لا تعارض. انت تقصد تقصد التعارض. من اجل التعرض لا يقول كلمة يعني كذا وكذا

وخلاص لأ موضوع القارئ ده حديث اول قبل هذا. الحمد لله لا يعرف التاريخ. فهمت؟ والله ورسوله اعلم. وليس التسويد في العلم.

طيب. انا اللي - [00:26:05](#)

عندما تقول اعلم هل يقال في حياة النبي فقط؟ لا يقال بعد موته. عندما تقول اعلم اعلم لماذا؟ اعلم باحكام الشريعة. فلا يجوز مثلا

لو في حياة الدليل في حياة النبي - [00:26:25](#)

لا يجوز ان تسأل عن شخص غاب فقلنا اين فلان؟ الصحابي يسأل صحابي الاخر يقول اين فلان؟ يقول الله ورسوله اعلم. لان الرسول

لا يعلم الامور الكونية. انما تقول الله ورسوله اعلم - [00:26:35](#)

مش شريعة. وبعد موت النبي عليه الصلاة والسلام لا يقال الله ورسوله اعلم. الله اعلم. ضعيفة الشريعة يتفاوت بعلم الله نعم ولكن

انت عندما قلت الله ورسوله ما تقصد بهذا - [00:26:45](#)

التسويق بين الله وبين رسوله في ماذا؟ في العلم بالشرع انما تقصد ان النبي عليه الصلاة والسلام مبلغ عن الله. ولا يمكن ابدا ان تعلم

اي شية من مما اراد الله في الشريعة - [00:26:59](#)

الا عن طريق النبي عليه الصلاة والسلام. نعم؟ فيه مسائل الاولى معرفة اليهود بالشرك الاصغر الثانية فهم الانسان اذا كان له قوانين. ما

معناها من اين تاخذ الفة اذا نيفة اذا جبيلة؟ من اين تاخذها؟ الفيلة الثانية هذي من اين تاخذها - [00:27:09](#)

ما معنى اصلا شيخنا؟ الانسان فاهمه الانسان اذا كان له هوى. الفائدة الثانية دي لا تاخذها من الجنة. اليهودي له هوى بل هو الذي له الا

وهو ان يلتقط المسلمين. ان يبين ان المسلمين بين المشركين. اه. اتى لم يقل انكم تشركون. ففهم ان ما شاء الله وشرك شرك -

[00:27:29](#)

لان انا وهو هوى في هذا الامر. اه. ما هو الهوى؟ ان ان يخطئ المسلمين يقول انكم تشركون. كذلك اهل البدع مثلا يقرأ القرآن ولا

يفهم الايات التي ترد عليه. لكن لو اية لها شبهة يفهمها ويقول هذه تؤيد مذهبي. كذلك المقلد في المذهب. المقلدون في المذاهب -

[00:27:49](#)

لو قلت له حديث يقول لك انا افهم هذا الحديث لو حديث موافق لبناني يقول هذا دليل لي. هذا كحال المنافقين. وان يكن له الحق يأتوا اليه مدعين واذا دعي الى الله ورسوله يحكم بينهم اذا فيقوا منهم معرضون. عندما تدعوه الى ماذا؟ الحكم الكتاب والسنة يعلم

ان هذا الحكم في هذه المسألة ضده في عرض. يقول لك لا انا لا اتحاكم - [00:28:09](#)

اما اذا كان له الحق يأتوا اليه متعبين. يعني بمعنى مدعينيته؟ مستسلمين. لانه يعلم ان الكتاب سيحكم له في هذه المسألة. كذلك اهل

البدع يذهبون ادخل الى النص اذا وافق بدعته. اذا خلف بدعتهم لا يذهبون اليه. نعم - [00:28:32](#)

الثالثة قوله صلى الله عليه وسلم وجعلتني لله ندا فكيف بمن قال يا اكرم الخلق ما لي من الود به سواك. البوصيري الذي والبيتين

بعدهما اللي بتاخذنا يوم الميعاد بيده فضلا والا فقل يا زلة القاضي الى البيت التي قرنها قبل ذلك. مم - [00:28:49](#)

يبدو ان هذا ليس من الشرك الاكبر لقوله يمنعني كذا وكذا. لو كان من الشرك الاكبر لبينه عليه الصلاة والسلام وانكره عليه. نعم.

الخامسة ايضا الصالحة من اقسام الوحي السادسة انها قد تكون سببا لشراء لشرب بعض الاحكام. بعض الاحكام في وقت التنزيل. في

وقت - [00:29:11](#)

في وقت الوحي. نعم - [00:29:34](#)